

وسائل الشيعة

[353] أبي عمير، وعن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان، وابن أبي عمير جميعاً، عن معاوية بن عمار، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: لا تدع إتيان المشاهد (1) كلها مسجد قبا فإنه المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم، ومشربة أم إبراهيم، ومسجد الفضيل وقبور الشهداء ومسجد الأحزاب وهو مسجد الفتح. قال: وبلغنا أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا أتى قبور الشهداء قال: "السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار" وليكن فيما تقول عند مسجد الفتح: (يا صريخ المكروبين، يا مجيب دعوة المضطرين، اكشف همي وغمي وكربي كما كشفت عن نبيك همهم وغمهم وكربهم وكفيتهم هول عدوهم في هذا المكان). ورواه ابن قولويه في (المزار) عن محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار، عن أبيه، عن جده علي بن مهزيار، عن الحسن بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، وابن أبي عمير، وفضالة بن أيوب جميعاً عن معاوية بن عمار (2). ورواه أيضاً عن محمد بن يعقوب، وعلي بن الحسين جميعاً، عن علي بن إبراهيم، وعن محمد بن يعقوب، عن محمد بن إسماعيل، مثله (3). (19374) 2 - وعن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن عبد الله بن هلال، عن عقبة بن خالد قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام إننا نأتي المساجد التي حول المدينة فبأيها أبدأ؟ فقال: أبدأ بقبا فصل فيه وأكثر فإنه أول مسجد صلى فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله) في هذه

(1) في التهذيب: المساجد (هامش المخطوط).

(2) كامل الزيارات: 24. (3) كامل الزيارات: 24. 2 - الكافي 4: 560 / 2. (*)